[illegible] الا يعني عوافين

[illegible] للرويا تعبرون اي تفسرون

[illegible] مختلطة وما نحن بتاويل الاحلام بعالمين يعني ليس

[illegible] بالاتاويل لما هي اضغاث احلام واحدها

[illegible] منهما وهو الساقي واذكر بعد امة يعني تذكر بعد حين يعني بعد سبع

[illegible] فراد تكو ولكن التا ابدلت بالدال وادغم الدال في الذال وقال القتبي الامة

صنف من الناس والجماعة كقوله الا امم امثالكم يعني تستعمل الامة في الاشيا المختلفة فقال الامام امة

لقوله ان ابرهيم كان امة لانه سبب الاجتماع وتسمى الدين امة لقوله انا وجدنا اباءنا على امة اي على دين لان القوم

يجتمعون على دين واحد فيقام ذلك اللفظ مقامه ويسمى الحين امة ايضا لان الامة من الناس ينقرضون في حين فيقام

الامة مقام الحين وقرا بعضهم واذكر بعد امه يعني بعد نسيان يقال امهت يعني نسيت وقال الفرا يقال رجل

هوه كانه ليس معه عقل فلما تذكر الساقي حال يوسف جا وجثا بين يدي الملك وقال انا انبيكم بتاويله يعني بتاويل

ما رايت من الرويا وروي عن الحسن انه كان يقرا انا اتيكم بتاويله وقراة العامة انا انبيكم بتاويله فقال وما يدري

يا غلام الست بعابر ولا كاهن فقص امره الذي كان وقت كونه في السجن وبينه الرويا وتعبير يوسف لهم

وصدق تعبيره على نحو ما وصفت واخبره بحال يوسف وحكمته وعلمه وفهمه فارسلون يعني ارسلني ايها الملك

الى يوسف خاطبه بلفظ الجماعة كما يخاطب الملوك فارسله الملك فلما جا الساقي الى يوسف في السجن فدخل عليه واعتذر اليه

بما انساه الشيطان ذكر ربه وقال يوسف ايها الصديق والصديق الكثير الصدق يعني ايها الصادق فيما عبرت

افتنا في سبع بقرات سمان ياكلهن يعني يبتلعهن سبع عجاف هزلى وسبع سنبلات خضر واخر يابسات لعلي

ارجع الى الناس يعني الى اهل مصر لعلهم يعلمون منزلتك يقال يعني الى الملك لكي يعلم مكانك فيكون ذلك سببا لخلاصك

علم تفسيرها فعبر يوسف رؤياه وهو في السجن فقال له اما البقرات السبع السمان فهي سبع سنين خصب واما

السبع العجاف فهي سبع سنين شداد وقحط فلا يكون في ارض مصر التمر واما السبع السنبلات الخضر فهو الخصب

واليابسات هي القحط وقال تزرعون سبع سنين دابا يعني ازرعوا سبع سنين دابا يعني دائما فما حصدتم من الزرع

فذروه في سنبله يعني في كعبره فهو ابقى لكم لكيلا ياكلها السوس لان الكات في الكعبرة الا قليلا مما

تاكلون [illegible] الي تم يابي من بعد ذلك سبع شداد يعني القحط سنين مجدبات ياكلن ما قدمتم لهن يعني ما تحر حون اليه مما تاكلون قوله تعالى ثم ياتي من بعد ذلك سبع شداد يعني القحط سنين مجدبات ياكلن

ما بدو

92

ائتوني به يعني بيوسف فلما جاه الرسول برسالة الملك ان الملك يدعوك قال يوسف للرسول

ارجع الى سيدك وهو الملك فاساله ما بال النسوة التي قطعن ايديهن يعني سله حتى يتبين اني مظلوم في حبسي

او ظالم ان ربي بكيدهن عليم يعني عليما بما كان منهم قال حدثنا الخليل بن احمد قال ثنا محمد ابن ابرهيم الديبلي قال

ثنا ابو عبد الله عن سفيان عن عمرو بن دينار عن عكرمة قال قال رسول الله صلعم لولا الكلمة التي قال يوسف وقال للذي ظن

انه ناج منهما اذكرني عند ربك ما لبث في السجن طول ما لبث ولقد عجبت من يوسف وصبره وكرمه والله يغفر له

لو كنت انا لم اخبرهم حتى يخرجوني فتنا في سبع بقرات سمان ولقد عجبت من يوسف من كرمه وصبره والله يغفر له

لو كنت انا الذي دعيت الى الخروج ولبادرتهم الى الباب ولكنه احب ان يكون له العذر لقوله فلما جاه الرسول قال ارجع

الى ربك فسله ما بال النسوة التي قطعن ايديهن وقال ابن عباس لو خرج يوسف لم يزل في قلب الملك منه كان شي فلذلك

قال ارجع الى ربك ما بال النسوة قوله تعالى قال ما خطبكن وذلك ان الملك ارسل الى النسوة وجمعهن ثم سالهن فسالهن فقال

ما خطبكن يعني ما حالكن وشانكن اذ راودتن يوسف عن نفسه يعني طلبت امراة العزيز الى يوسف المراودة

عن نفسه هل ليوسف في ذلك ذنب فاخبرن الملك ببراءة يوسف وقلن حاش لله يعني معاذ الله ما علمنا عليه

من سوء يعني ما راينا منه شيئا من الفاحشة ولم يكن له ذنب فلما رات امراة العزيز ان النسوة شهدن عليها

اعترفت على نفسها واقرت بذلك فذلك قوله تعالى وقالت امراة العزيز الان حصحص الحق يعني وضح وظهر الحق

ويقال استبان الحق وقال الزجاج اشتقاقه في اللغة من الحصة اي بانت حصة الحق وجهته من حصة الباطل

وجهة الباطل انا راودته عن نفسه يعني طلبت اليه ان يمكنني من نفسه وانه لمن الصادقين انه لم يراودني

وهو صادق فيما قال ذلك اليوم حيث قال هي راودتني عن نفسي قال يوسف عند ذلك انما فعلت ذلك ليعلم العزيز

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)